

## متن الشافية - 86 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد - [00:00:00](#) اما بعد فما زال الكلام متصلا بشرح معاني فعل هو الباب الثاني من ابواب الفعل الثلاثي المجرد مضى في اللقاء الماضي طرح جزء من معانيه واليوم باذن الله تعالى وحوله وتوفيقه نستكمل - [00:00:31](#)

هذه المعاني قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وتجيبه اللوان اللوان والعيوب والحلى كلها اي كل اللوان وكل العيوب وكل الحلى عليه. اي على هذا البناء على بناء - [00:01:00](#)

قال المصنف ابن الحاجب في شرحه قال يعني ان كل ما كان من اللوان والعيوب والحلى يأتي بكسر العين فعل ولا يريد اي ابن الحاجب لا يريد ان يختص بهذه - [00:01:28](#)

المعاني الثلاثة بحيث غير الكسر يأخذ غيرها والكسر يعني فعل يأخذ هذه اللوان اذا لا يقصد بقوله تجيبه اللوان والعيوب والحلى كلها عليه كلها تأكيد للالوان والعيوب والحلى لا يقصد - [00:02:03](#)

ان غير ذي الكسر يأتي عليها وذو الكسر هو المختص بها قال اليزيدي رحمه الله قوله وتجيبه اللوان والعيوب والحلى عليه يريد انها مختصة اي هذه اللوان والعيوب والحلى كل ما دل على لون او عيب او حلية - [00:02:29](#)

مختص بفعل ونقل غير واحد من الائمة عن الكسائي ان الكسائي قال كل ما جاء النعت منه النعت الوصف الصفة المشبهة على وزن افعل للمذكر وعلى وزن فعلاء للمؤنث ففعله المجرد يأتي على فعل يفعله من باب علم يعلم نحو سود - [00:03:05](#)

فيسود فهو اسود وهي سوداء. وبني جي يبلج فهو ابلج وهي بلجاء وكحلا يكحل فهو اكحل وهي كحلاء وعميا يعمى فهو اعمى وهي عمياء وصمم يصم فهو اصم. والاصل اصمم وهي صماء الى اخره - [00:03:40](#)

وعلى هذا القياسي تقيس غير ما سمعته من معاني ما دل على لون او دل على عيب او دل على حلية ما المقصود دل على عيب او دل على حلية - [00:04:09](#)

الذي يدل على عيب المقصود العيب الخلقي بفتح الخاء الراجع الى الخلقة الى الهيكل الى الجسد يعني العيب الظاهر المحسوس وليس المقصود العيب في الاخلاق كاللقمي والحقد والحسد الى والخسة والنذالة الى اخره - [00:04:28](#)

هذا هو المقصود بالعيب. واما الحلية فمعكس العيب. يعني كل ما دل على صفة ايضا خلقية مادية ظاهرة راجعة الى الهيكل الى جسد وليس الى الاخلاق كالكرم كالاخلاق الذي هو الكرم الشجاعة - [00:04:57](#)

الاقدام المروءة النخوة الى اخره نعم اشترط الرضي ليف اللوان والعيوب والحلى التي تأتي على افعل للواحد المذكر والوصف افعل للواحد المذكر وفعلاء للواحدة المؤنثة والتي مجردها من باب علم - [00:05:22](#)

فليعلم اشترط الرضي الا يكون الفعل مما لاه ياء مما لاه ياء نعم اه هذه المسألة التي اشترطها الرضي ليس الان ووقتها سيأتي وقتها بعد قليل باذن الله تعالى لعلي اذكر هذا الشرط الذي ذكره الرضي الان. اتركه الى ما بعد - [00:05:47](#)

ما سر مجيئي هذه المعاني اللوان والعيوب والحلى على وزن فعل ما سر اختصاصها بفاعل وليس المقصود ما سر اختصاص فعل بها؟ لان فعل يأتي على هذه المعاني ويأتي على غيرها على غيرها كسمع - [00:06:33](#)

صريحة حزينة شعبة ظمئة غريئة فهذه وليست لونا ولا عيبا حسيا ولا حلية حسية اذا اللوان والعيوب والحيلة تختص بفاعلة من

غير عكس من غير ان نقول ان فعل لا يأتي الا على هذه المعاني - 00:06:58

ففعل يأتي على هذه المعاني ويأتي على غيرها. اما هذه المعاني فليست الا من باب فعيلة لو سألت ما سر مجيء هذه المعاني التي هي اللوان والعيوب الحسية الظاهرة الهيكلية المادية والحلى الظاهرة الراجعة الى الجسد الى الخلقة - 00:07:23

وليس الى الاخلاق ما سر اختصاصها بزنة فعل الجواب اجتهد التصريفيون في بيان هذا ومن جملة ما قالوه قالوا ان فعل بكسر العين لما كان وسطا من حيث الناحية اللفظية من حيث الثقل والخفة لما ومن حيث كثرة الاستعمال - 00:07:50

لما كان وسطا بين فعل بفتح العين وفعل بالفتح هو الاخف لخفة الفتحة وبين فعل بضم العين الذي هو الاثقل لما هو اثقل لثقل الضمة وكانت لما كان فعل آ فعل وسطا بين فعل وبين فاعل - 00:08:18

معلوم ان فعل بضم العين يختص من جملة ما يختص به بالدلالة على كل فعل معناه راجع الى الغريزة الى الطبع الذي لا يتبدل ولا يتغير والغريزة التي هي كالطبع اذا راجع الى الطبع والغريزة او ما هو كالطبع والغريزة - 00:08:47

اذا فعل يختص بالدلالة على من حيث المعنى على ما كان طبعا وغريزة او كالطبع والغريزة. وفعل هو الاثقل وفعله هو الاخف واما فعل فلما كان وسطا بينهما وكانت هذه المعاني التي هي اللوان والعيوب والحلى وسطا ايضا بين المعاني التي - 00:09:18

دلوا عليها فعل والمعاني التي تدل عليها فاعول. لان اللوان والعيوب والحلى ليس طبعا ولا غريزة ولكنها تلحق بما هو طبع او غريزة يعني هي كالطبع وكالغريزة. لما كانت اقرب - 00:09:48

الى فعل من حيث وجه المشابهة ان اللوان والعيوب والحيلة كالطبع والغريزة والطبع والغريزة مختص به فعل جعلوا فاعل لانه ليس للطبع والغريزة جعله وسطا. حتى يكون وسط يجب ان يأخذ الحركة الوسط التي هي الكسرة التي هي وسط ما بين الفتحة في باب فعل والضمّة - 00:10:12

في باب فعولة قال رضي رحمه الله تعالى والاحسن الى واحسن اليه والاعلى هنا اريد ان تنتبه الى لفظ ابن الحاجب ابن الحاجب قال والالوان تجيء اللوان والعيوب والحلى كل - 00:10:43

كلها كلها بالتنصيص على الكلية عليه اي على وزن فاعلة اما الرضي فقال الاعلى ما قال الكل قال الرضي الاعلى في اللوان افعل لا وافعال نحو زراق. واخضر عفوا الاعلى هنا من جهة اخرى قال الاعلى في الوزن يقصد - 00:11:06

الاعلى في اللوان ان تأتي على افعل وافعال. ما الذي يقصده الرضي؟ يقصد الاعلى وفيما دل على لون ان يأتي على زنة المزيد افعلا او على زنة المزيد افعال لا ان يأتي لا ان يستعمل بالمجرد سود حمير صفيير الى اخره. يعني الاعلى ان اردت الدلالة - 00:11:40

على لون او او عيب او حلية ان تأتي به بالمزيد على زنة افعلا او على زنة افعل مرة ثانية نرجع الى الاعلى الاعلى يعني ليس الواجب. يعني قد تستعمل اللوان والعيوب والحلى بصيغة فاعلة - 00:12:10

المجرد لكن الاكثر ان اردت الدلالة على معنى من هذه الثلاثة ان تستعمل افعل لا او ثم قال الرضي ولا يجيء من هذه اللوان يقصد والعيوب ايضا من هذه اللوان والعيوب والحلى فعل - 00:12:33

ولا يجيء فاعولا بمفرده سيأتي ان فاعل قد يشترك مع فاعلة سيأتي هذا لاحقا وقال الرضي ايضا وفعل في هذه المعاني اللوان العيوب الحلى في هذه المعاني كلها لازم لا يكون متعديا - 00:12:55

اريد ان اذكر مرة ثانية بما يتعلق بالتعدي واللزوم في فعل وفعل وفعولة اما فعل فلا يكون الا لازما واما فعل فاعله الاعلى يقابله القليل او الاقل من القليل الاعلى - 00:13:30

يقابله اقل من القليل فعل الاعلى فيه لازم فعل اللزوم والتعدي فيه كثيران جدا التعدي واللزوم كثيران جدا تقريبا متساويان الا ان التعدي اكثر بقليل جدا من اللزوم يعني ما نقول اكثره متعد او اقله متعد. الصحيح في فعله يقال التعدي واللزوم فيه كثيرا -

00:13:56

جدا الا ان التعدي اكثر بقليل من اللزوم اذا قال الرضي فعل في هذه المعاني المذكورة كلها يعني اللوان والعيوب والحلى لازم. ليس هناك ما يدل على لون او عيب او حلية وهو متعد. لماذا لا تكون هذه اللازمة - 00:14:31

قال لان هذه المعاني اي اللون والعيوب والحلى لا تتعلق بغير من قامت به لا تتعلق بغير من قامت به يعني لا تحتاج الى محل لتقع عليه، بل هي ملازمة لمن قامت به. ازرق الشيء الازرق حل في - [00:14:57](#)

فاعل الازرقاق لا تتعداه الى غيره اعورت عين فلان العورار وقع في العين ولا يتعدى العين الى غيرها قال الساكنان ان قلت قوله تجيء اللون يفيد العموم العموم المستفاد من - [00:15:26](#)

اللون يعني من الالف واللام ان قلت ان قوله وتجيء اللون والعيوب والحلى كلها بصيغة الالف واللام مع التأكيد بي كلها يفيد العموم للالف واللام في الجمع الجمع الذي اللون العيوب الحلى. اذ هو قاعدة - [00:15:56](#)

للاستغراق والتأكيد وكذا الاختصاص وقد تقدم ما ينافي العموم والكلية ما ينافيه من قوله يكثر فيه العلل والاحزان يكثر فيه يعني في فعل العلل والاحزان فان الكثرة فيه لا تقتضي الاختصاص - [00:16:22](#)

محاصله ان المعاني المذكورة تختص بفعل بالكسر على تقدير عدم اختصاص الكسر بها يعني ايه الكسر ليس مختصا بفاعل آذو الكسر لا يختص باللون والعيوب والحلى بل قد يأتي على غيرها. قال وفساده لا يخفى على البصير على المتأمل - [00:16:45](#)

ان قلت هكذا ان قلت ان قوله تجيء اللون والعيوب والحلى يفيد العموم للالف واللام في الجمع اذ هو قاعدة للاستغراق والتأكيد وكذا الاختصاص وقد تقدم ما ينافيه من قوله قبل هذا ويكثر - [00:17:15](#)

فيه اي في فعل العلل والاحزان واضادهما فان الكثرة فيه لا تقتضي الاختصاص محاصله ما زال الكرام للمعترض ان المعاني المذكورة تختص بفاعل بالكسر على تقدير عموم اختصاصها به وفساد هذا المعنى لا يخفى على البصير - [00:17:36](#)

قلت في الجواب عن مثل هذا الايراد والاعتراض ان اللون والعيوب غير العلل والاحزان. فلا اشكال حينئذ فيه نظر ما ذا الكلام للساكنين؟ يعني اذا اجبت بمثل هذا الجواب كان في جوابك نظر لان - [00:17:57](#)

نحو مرض من عيوب البدن عجيبة ونحو حزن من عيوب النفس كحقيق فبقي الاشكال هذا الجواب ايضا فيه نظر لانه يدل على المناقضة الصريحة لان كلامه اولاً يدل على الاختصاص وعدم الاشتراك - [00:18:19](#)

وثانياً على الاشتراك وعدم الاختصاص وفساده على هذا التوجيه لا يخفى قوله قول ابن الحاجب والحلى الحلى مفردة حلية والحلية الخلقة والصورة والصفة ولها معنى اخر سيأتي بعد قليل الجمع حلاً - [00:18:41](#)

كسرة وكسر قربة وقرب قطة وقطط هرة وهرر حلية وحلاً فعل وحلاً ايضاً الاصل الكسر ودخل عليه الضم ايضاً. اذا يقال حلاً وحلاً بضم الحاء والاكتر والافصح الكسر تماماً كما قالوا لحية هذا للتمثيل والتنظير. حلية معتل اللام بالياء. مكسور الاول المفرد فعلة - [00:19:17](#)

ومثله لحية ايضاً فعلة محتل اللام بالياء. قالوا حلية وحلل وحلية ولحى ولحى وجزية وجزا وجزا قال في التاج ولا رابع لها والصحيح لها رابع واكثر من رابع لانهم قالوا دمية - [00:19:55](#)

عفوا قالوا مديدة والمديدة السكين مديداً تون وميمو مديداً مثلثة مديدة ومودية ومدية ولكل حركة من هذه الثلاثة توجيه قالوا مديدة ومدن ومدن اما قولهم لا رابع له ان اعترضت بمثل مديدة يقال لعل مدن هي جمع مديدة بالضم ومد - [00:20:25](#)

جمع مديدة فيكون لا رابع لهذه الثلاثة والحلى ايضاً قلت الحلية الخلقة والصورة والصفة والحلية ايضاً العلامة الظاهرة ظاهرة ظاهرة للعيون يعني تراها العين في اعضاء الحيوان او الانسان سواء - [00:20:57](#)

يعني كل ما هي صفة ظاهرة ان كانت زينة فهي حلية وان لم تكن زينة كالصلع والقرع والعرج والعمى والصمم والبكم فهي عيب وبعضهم يجعل الحلية دلت على مستحسن او على مستقبح يقال حلية. يعني كل علامة ظاهرة - [00:21:27](#)

سنة او غير حسنة فهي حلية وبعضهم قال ان كانت حسنة فهي حلية ان لم تكن فهي وصلت الى قوله وقد جاء ادوما وسمرو وعدوا فاحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم - [00:21:53](#)

بمعنى قال وتجيء اللون والعيوب والحلى كلها عليه اي على بناء فاعلة فكى لا تعترض عليه مثل ادومة وسامورا وعدو فوحموقا وخاروقا الى اخره. هذه الوان وعيوب وحلى لكى لا تعترض بمثل هذه الالفاظ يقال الاصل في كل لون او عيب او حلية ان تكون على

وسمعت ضم في بعضها من غير عكس يعني ليس كل ما جاء على فاعولة ليس كل ما جاء على فاعلة جاء على فعل في نفس الوقت مما هو لون او عيب او حلية - 00:22:57

اما كل ما جاء على فاعلة مما هو لون او عيب او حلية فالاصل فيه فاعلة وقد جاء على فعل ما هو في ادوما؟ الاصل ادمة وسمع اديمة وادمة والادمة لون - 00:23:19

والسمرا الاصل سمرة وقد سمع سميرة وسامرة. والسمرة لون وعجف وسمع عجف وحمق وسمع حمق وخرق وسمع خرقا الى اخره ساشرح بعد قليل معاني عجيبة حمقى الى عجف حمقى الى اخره - 00:23:35

اذا قوله قد جاء قد هنا تفيد التقليل اي هناك افعال قليلة سمع فيها الضم والكسر والاصل هو الكسر وقوله وقد جاء كالاستثناء من قوله وتجيى اللوان والعيوب والحلى كلها اوكت كالاستدراك او - 00:23:59

تفريعي على قوله وتجيى اللوان والعيوب والحلى كلها عليه المفهوم من عبارات الشراح شراح الشافية ان المصنفة بقوله قد جاء وبهذه الامثلة التي ذكرها ادوما سمر الى اخره لا يريد حصر ما جاء - 00:24:23

بكسر العين وبضمها معا في هذه الامثلة بالذات بل اراد الاشارة الى ان فاعول دخل على فعل فسمع فعل وفعل في بعض الافعال دالا على لون وعيب وحلية لماذا المصنف لا يريد الحشر؟ - 00:24:50

لان عددا غير قليل جاء بالاضافة الى هذه التي ذكرها. وهذا العدد غير القليل ما غاب عن ابن الحاجب ابن الحاجب يعلم فابن الحاجب اراد التمثيل المجرد وما اراد الحسرة - 00:25:15

ولان غير المصنف كذلك ذكر مزيدا من الامثلة لها اذا يريد المصنف ان يقول ان كل ما كان من الصفات والمعاني المذكورة اللوان والعيوب والحلى يأتي الماضي منها على فاعلة وقد يشاركه فيها فعل. ولا يريد ان الكسر مختص - 00:25:31

بها اذا مرة ثانية قوله وادم وسمر. ادم وادم وسمر وسمر وعجف وعجف ساشرح معاني هذه الالفاظ التي ذكرها هادي ما وسميرة ومثله ادوما وسامورا من اللوان واما عجفة فمن عيوب البدن - 00:26:01

اذا عيب بدني والعجف هو الهزال وحمق وخرق وعجم ومثله حمق خرق عجم من عيوب النفس من عيوب النفس الاحمق والآخرق هناك فرق بينهما ولكنهما يتشاركان ايضا آآ واما راعينا فقالوا من الحلى - 00:26:32

يعني صفة ليست لازمة كالقصر والطول وراعينا من الحلى فالرعونة الحمق بالرأي والاسترخاء في البدن وفي الرأي جاء عن ابي عمرو ابن العلاء انه قال يقال ادم وادم وسمر وسمر - 00:27:05

اذا ذكر هذين الفعلين ووافقه الفراء بنقل ادم وادم وسميرة وسامرة وزاد الفراء على هذين مجموعة من الافعال وهي حمقة وحمقة وخروقة وخرقة. والآخرق هو الاحمق ويقال الآخرق الذي لا يستعمل الرفق في اموره لا يتصرف برفق - 00:27:34

في الاعمال وفي الرأي ايضا او الاحمق الآخرق الذي لا يحسن الصنعة لا يحسن صنعة شيء ما وزاد الاصمعي فوق الاثنين الذين ذكرهما ابو عمرو وبين آآ وفوق الاثنين الذين زادهما - 00:27:59

زادهما الفراء زاد الفراء حمقا وخرق اذا ذكر الاصمعي خامسا وسادسا وسابعا واكثر من ذلك. وثامنا. زاد الاصمعي عدم الرجل. اذا كان لا يفصح عن مراده وعجز كذلك. وراعنا وراعنا والارعن هو الاحمق - 00:28:21

اذا كان احمق فهو ارعن والارعن الاهوج في منطقته فان هذه الافعال الستة جاءت عن الفراء بالكسر والضم. وقد مر ان ابا عمرو شاركه في نقل الوجهين في ادوما وسامرا. وان الاصمعي شاركه في نقل الوجهين كذلك في - 00:28:47

عادوا ما ورعونا وذكر ابن السكيت صاحب اصلاح المنطق ذكر ابن السكيتي والفارابي في ديوان الادب ذكر ابن السكيت في اصلاح المنطق والفارابي في ديوان الادب معجم للاوزان - 00:29:09

يعني ليس معدما للغة كالصحاح والتاج واللسان والجمهرة. معظم ابنية واوزان اذا ذكر ابن السكيت في اصلاح المنطق والفارابي في ديوان الادب ان الكسائية استثنى من تلك القاعدة التي نقلنا عنه وهي قوله كل ما جاء - 00:29:38

آآ النعت منه على افعل للمذكر وفعلاء للمؤنث ففعله يأتي على فاعل يفعل ستة افعال استثنى ستة افعال تأتي بالكسر والضم على خلاف القاعدة هي سامورا ادوما رعنا عجوفا وحمق وخرق - [00:30:02](#)

وقد ذكر فيها الفراء وابو عمرو وجهين وعلى هذا الاخير اعتمد المصنف فذكر الوجهين معا والفرق بين الضم والكسر هذه الافعال ان من كسر العين ذهب بها الى انها في معنى العلل والاحزان - [00:30:30](#)

والامراض واضى بهما يعني من جملة الاعراض. وقد مر في اللقاء الماضي انه يقال الاعراض وما يلحق بها وجعلوا مما يلحق بالاعراض الادواء ما دل على داء او ضده او حزن او ضده - [00:30:54](#)

اذا الفرق بين الضم والكسر يعني من قال فعل ما التوجيه؟ ومن قال فعل ما التوجيه ان من كسر العين ذهب بها الى انها في معنى العلل والاعراض والامراض العارضة للابدان - [00:31:21](#)

ومن ضم بها ومن ضم العين فعل فقد ذهب بها الى انها في الامور من يعني من المعاني الخلقية والطبائع الجبلية وكل ما دل على معنى خلقي بمعنى وفي الخلق يراجع الى البدن الى الهيكل وليس الى - [00:31:38](#)

اموري المعنوية والى الطبائع الجبلية فبابه فاعولة ومما جاء اقول مما ومن هنا للتبويض مما جاء بالكسر والضم بالاضافة الى ما ذكره المصنف صهب الشعر وصهب تهبة وصهبة احمر ظاهره وباطنه اسود - [00:32:01](#)

حكاه ابن القطاع حكاه قولي حكاه ابن ابن القطاعي يحتمل امرين انه حكاه في كتابه الافعال قال والافعال لابن القطاع معجم له خاص بالافعال مطبوع في عدة مجلدات - [00:32:26](#)

او حكاه في كتابه المعنون بابنية الاسماء والافعال والمصادر. وهو ايضا في مجلد واحد كبير مطبوع محقق وحكى سيبا يهي شهب الدابة او شهب الدابة وشهب. اذا خالط بياض سعرها سواد - [00:32:45](#)

وكهب الشيء وكهب كهبة. قال ابو عمرو الكهبة لون ليس بخالص في الحمرة يعني حمرة ولكنها ليست خالصة. مشوبة بشيء من الصفرة او الخضرة او السواد او الزرقة الى اخره - [00:33:08](#)

وحكى ابن فارس في المعجم كتاب له بعنوان المعجم وله كتاب اخر بعنوان معجم مقاييس اتى في المعجم ان الكهبة في الابل غبرة سوادا وقالوا ايضا خطب اللون خطبة بالضم لا غير والخطبة حمرة في كدرة كلون القماري - [00:33:29](#)

وحشي اذا صهب وصهب وشهب وشهب وكهيب نعم هذا من جملة ما جاء بالضم والكسر والاصل الكسر فيما كان لونا او عيبا او حلية كيف جاء الضم من ضم ذهب بها الى انها من الاعراض الملحقة - [00:34:05](#)

بالعلل والاحزان او من العلل والاحزان الملحقة بالاعراض ومن كسر فعلى اصل بابها قال الغياث في شرحه على الشافية اعلم ان كلام المصنف لا يدل على اختصاص فعل بشيء من المعاني المذكورة - [00:34:38](#)

ولا انه فيها اكثر منه في غيرها ولا انها اي اللوان والعيوب والحلى فيه اكثر منها في غيره نعم يفهم من كلام نجم الائمة الرضي. هنا وفي باب الصفة المشبهة ان الغالب في وضع فعيلة - [00:35:06](#)

هي المعاني المذكورة اللوان والعيوب والحلى وما ناسبها وانها غالبية فيه ايضا تنتقل الى الكلام في تعدية ولزوم فعل في تعدية ولزوم فعل قد اشرت الى هذا اشارة سريعة المتفق عليه بين الائمة اللغويين والتصنيفيين ان فاعل - [00:35:29](#)

لازمه اكثر من متعديه بكثير ولذلك تجيء الصفة المشبهة ومعروف عند التصنيفيين ان الصفة المشبهة الغالب وبعضهم يقول الواجب ان تكون مشتقة من فعل اللازم المشهور انها لا تشتق الا من لازم - [00:36:04](#)

ويقال ايضا الغالب انها لا تشتق الا من اللازم اذا فمن ثم لان الغالب في فعل ان يكون لازما من ثم بناء على هذه الجهة تجيء الصفة المشبهة من باب فعل غالبا. يعني اغلب زناة الصفة المشبهة ان - [00:36:29](#)

اتؤخذ من فعل لا من فعول بهذه الكثرة ولا من فعالة بعضهم قال لم تأتي الصفة المشبهة من فعل الا في كذا وكذا وتأتي من فعل في كذا وكذا وكذا والغالب ان تكون من فاعلة - [00:36:49](#)

قال ابن ما لك وسره سر كونه فعل في الغالب لازما وليس متعديا وسره ان فاعل متوسط بين الخفة ثقلي طبعا الكلام لابن مالك في



شرحه على تسهيله قال وسره ان فعل - 00:37:08

متوسط بين الخفة والثقل وذلك لان فعل لما كان لفتحة عينه اخف الابنية واكثرها استعمالا كثر في فعل للخفة كثرة الاستعمال التعدي والوزوم وان فاعول لما كان لضمه عينه اثقل الابنية وكان خاصا بما بما دل من الافعال على الطباع - 00:37:33

والغرائز وما اشبهها مما يدل على صفات لازمة او كاللازمة كان فعول واجب للوزوم وقد علم ان فاعل متوسط بين فاعلة وفاعلة وانه تكثر فيه هذه الافعال التي هي قريبة من افعال الافعال اللوان والعيوب والحلى - 00:38:00

ومنها الاعراض وما يلحق بها والادواء وما يلحق بها الى اخره. والاحزان وما يلحق بها وما دل على جوع وعطش وامتلاء وخلو وما يلحق به وقد علم ان فاعل متوسط بين فاعلة وفعل - 00:38:28

وانه تكثر في هذه الافعال وهذه المعاني التي مر ذكرها في شرح معاني فاعلة وهذه المعاني التي يأتي عليها فاعلان قريبة من افعال الطباع ولازمة لصاحبها يعني صفات ما يدل عليه الفاعل ملازم لصاحبها او كالملازم. لذلك - 00:38:46

كان اقوى شها بفعله وفعل لا يكون الا لازما وهذه كانت في اغلبها لهذه الجهة لازمة اختتم ذكرى ابنية الفعل الماضي وتعداد جذوره بالنظر الى ما جاء متعديا ولازما فاقول - 00:39:14

بلغت جذور المستعمل من الفعل الثلاثي المجرد تسعة وثلاثين وخمسة الاف جذر تقريبا تزيد عن هذا العدد بقليل لكنها لا تصل مثلا خمسة الاف ومائتين خمسة الاف وثلاثمائة لا خمسة الاف وتسعة وثلاثون وازيد بقليل - 00:39:46

مع مراعاتي اقول الجذر المستعمل مع مراعاة انه قد يكون للجذر الواحد اكثر من معنى. يعني هذا الجذر مثلا كاف وتاء وباء لها اكثر من معنى. من معنى وانه قد يكون - 00:40:15

الجذر الواحد مستعملا في اكثر باء من باب من ابواب المضارع الستة وان الجذرة الواحدة قد يكون قد لا يستعمل الا لازما. وقد لا يستعمل الا متعديا. وقد يستعمل متعديا - 00:40:36

لازما في الوقت نفسه بالمعنى نفسه. وقد يستعمل متعديا بمعنى ولازما بمعنى اخر مجموع ما جاء من الافعال لازما اللازم من باب نصر ستون واربعمئة وما جاء متعديا من باب نصر تسعة وستون واربعمئة. اذا لاحظوا - 00:40:54

نصر يعني فعل يفعل نصر ينصر يعني فعل يفعل. لاحظوا فعل يفعل واللازم متقاربان. المتعدي اكثر من اللازم. نصر ينصر اللازم ستون واربعمئة. النصر ينصر تسعة وستون واربعمئة والذي اذا والذي جاء متعديا ولازما في الوقت نفسه استعمل متعديا ولازما في الوقت نفسه. ليس - 00:41:23

المجموع المتعدي فقط واللازم فقط الفعل نفسه سمع متعديا ولازما في الوقت نفسه ستة وثمانون ومائة والى الف ومائة وستة وثمانون جذرا ومجموع ما جاء من الافعال لازما من باب ضرب يضرب. ما زلنا في فعل - 00:41:58

اللازم ثمانون واربعمئة والمتعدي واحد وسبعون وثلاثمائة اذا لاحظوا اللازم من باب ضرب يضرب اكثر بمائة وتسعة من المتعدي من باب ضرب يضرب ومجموع ما جاء من باب فعل يفعل متعديا ولازما في الوقت نفسه يعني الفعل الواحد ستعمل استعمل - 00:42:26

عديا ولازما في الوقت نفسه سبعة وثمانون وتسعمئة ما زلنا نتكلم في فعل. فعل يفعلون صار ينصر فعل يفعل ضرب يضرب. وصلت الى فعل يفعل منع يمنع مجموع ما جاء من الافعال لازما من باب منع يمنع - 00:42:57

ثمانية واربعون ومئتان متعديا تسعة وعشرون وثلاثمائة. متعديا ولازما في الوقت نفسه خمسة وسبعون وخمسة مائة انتهيت من فعل بابوابه الثلاثة نصر ينصر ضرب يضرب فتح يفتح او يقال منع يمنع - 00:43:20

مجموع ما جاء من الافعال لازما من باب عالي ما يعلم لازما ولاحظوا الفرق الضخمة جدا مجموع ما جاء لازم من باب فاعلة يفعل احد عشر وستمئة والى ومجموع ما جاء متعديا واحد وخمسون - 00:43:46

لذلك يقال اغلب باب فاعل لازم ويقابل الاغلب الاقل من القليل ومجموع ما جاء لازما ومتعديا في الوقت نفسه من باب فاعل يفعل اثنان وثلاثون ومئتان ومجموع ما جاء لازما من الافعال من باب كاروما يكرم - 00:44:10

اربعة وثمانون واربعمئة طبعاً فعل يفعل لا يأتي متعدياً ابداً ولا يأتي متعدياً ولازماً في الوقت نفسه ابداً. لا يكون الا لازماً مجموع ما جاء من الافعال من باب حاسباي يحسب - [00:44:38](#)

لازماً تسعة عشر متعدياً اربعة لازماً ومتعدياً في الوقت نفسه اثنان هذا هذه اعداد ما جاء لازماً فقط او متعدياً فقط او لازماً ومتعدياً في الوقت نفسه على ابواب المضارع - [00:45:00](#)

بع الستاتي الان انتقل الى الكلام فيما جاء متعدياً ولازماً من كل باب اعيد الجمع بطريقة اخرى اذا اذا جعلنا الحسبة في مجموع المتعدي واللازم من كل باب فيقال مجموع ما كان من الافعال لازماً من باب نصر ستة واربعون وستمئة والف - [00:45:25](#)

متعدياً خمسة وخمسون وستمئة والف الميزان المتعدي واللازم قريبان جداً. ولذلك يقولون ان باب فعل يكثر فيه التعدي واللزوم مجموع ما جاء من الافعال لازماً من باب ضرب يضرب سبعة وستون واربعمئة والف. متعدياً ثمانية وخمسون - [00:45:54](#)

وثلاثمئة والف. اذا اللزوم في باب آ في باب ضرب اكثر من التعدي في حين ان اللزوم والتعدي في باب نصارى متقاربان المتعدي اكثر بتسعة فقط والعدد كما ترون الف وستمئة وخمسة وخمسين - [00:46:21](#)

مجموع ما جاء من الافعال لازماً من باب منع ثلاثة وعشرون وثمانمئة متعدياً اربعة وتسعمئة مجموع ما جاء من الافعال لازم من باب عالم ثلاثة واربعون وثمانمئة والف. متعدياً ثلاثة وثمانون وثلاثمئة. لذلك مرة ثانية باب فعل اغلبه لازم - [00:46:42](#)

مجموع ما جاء من الافعال لازماً من باب كروما اربعة وثمانون واربعمئة المتعدي لا شيء مجموع ما جاء من الافعال لازماً من باب حسب واحد وعشرون متعدياً ستة اذا جعلنا الحسبة - [00:47:13](#)

بالنظر الى ابواب الماضي فقط اذا جعلنا الحسبة بالنظر الى ابواب الماضي فقط قلنا اللازم من باب فعالة ستة وثلاثون وتسعمئة وثلاثة الاف المتعدي سبعة عشر وتسعمئة وثلاثة الاف يعني المتعدي كاللازم تقريباً - [00:47:33](#)

لذلك يقولون فعل يكثر فيه التعدي واللزوم اللازم من باب فعل اربعة وستون وثمانمئة والف المتعدي تسعة وثمانون وثلاثمئة. وهذا مصداق قولهم فعل اكثره او اغلبه لازمه اغلب او يقال اكثر من متعدي - [00:48:07](#)

اللازم من باب فعل اربعة وثمانون واربعمئة متعديه لا وجود له وهذا مصداق قولهم لا يكون الا لازماً هذه الاعداد وهذه الاحصاءات نرجع فيها الى المعجم الحاسوبي في تصريف الافعال - [00:48:34](#)

وارجع الى التسهيل وشروحه ومن اهمها شرح التسهيل لمصنفه والتذليل والتكميل لابي حيان والمساعد لابن عقيل وتمهيد القواعد لناظر الجيش والارتشاف لابي حيان كذلك في هذا اختتم هذا اللقاء والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:49:03](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:49:32](#)